

درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

عودة عبد الجواد أبو سنينة

سلسبيل أديب حسان

جامعة عمان العربية || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني. واستخدمت الباحثة العينة القصدية العمدية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الجمالية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في الأردن. شملت في مجملها (21) قيمة جمالية، وأظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل ضمني قد بلغت (52) بنسبة مئوية (22.4%)، وبشكل صريح قد بلغت (55) بنسبة مئوية (23.7%)، في حين أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل ضمني قد بلغت (77) بنسبة مئوية (33.2%)، وبشكل صريح قد بلغت (48) بنسبة مئوية (20.7%). وأوصت الدراسة بأن يضمن مصممو المناهج الأناشيد والموسيقى عند قيامهم بالتعديل على النسخة التجريبية لكتاب التربية الاجتماعية بحيث تحتوي على مجموعة من العناصر، كالنمط والمساحة والعمق واللون، وضرورة اهتمام التربويين ومصممي المناهج بوضع رسومات جذابة ونصوص مثيرة للطلاب بحيث تنمي لديه الذوق الجمالي.

الكلمات المفتاحية: درجة- قيم- تربية- جمالية- وطنية- الصف الرابع الأساسي

المقدمة:

يعد التعلم من العمليات المستمرة التي تواكب التطور الإنساني منذ نشأته، ولكنه شهد في السنوات الأخيرة تغييراً جذرياً في أساليب وطرائق تدريس مناهج المرحلة الأساسية، إذ باتت التغيرات المتنوعة في البيئة العالمية ذات تأثير مباشر على الابتكار وتوليد أفضل الطرائق والأساليب التي تساهم في تطوير العملية التعليمية، فغدا الهدف من التغيير الإلزامي والضروري في المناهج التدريسية في المنظومة التعليمية، ينطوي على إيجاد صيغة وأسلوب أكثر فعالية في إيصال الفكرة والمعلومة للطلبة بطريقة شائقة تجذبهم للتعليم والتعلم. وبات من الضروري أن تبذل كل القيادات وأصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم جهداً استثنائياً لتمييز وتجويد مناهجها المدرسية.

يعد مناهج التربية الاجتماعية والوطنية من أكثر المناهج التي تحتل مكانة بارزة كواحدة من أنجح وسائل الإصلاح والتقدم في معظم البلاد على اختلاف وجهات نظر السياسات التربوية، إذ إنها تقوم بدور فاعل في إعداد الفرد، ليكون قادراً على التكيف مع التطورات السريعة والمتلاحقة، والقادر على اتخاذ القرارات السليمة في ظلها. ومن خلال دراسة مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، يتم تربية وتنشئة الطلبة تنشئة متوازنة تشمل جميع جوانب شخصيته وجوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وذلك من خلال ما توقعه هذه المناهج من معارف ومهارات واتجاهات تساعده في اكتساب صفات المواطن الصالح في المجتمع الذي يعيش فيه، ولذلك كان من الأهمية تصميم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وتنسيقه بطريقة تجذب الطلبة إليه، وتدفعهم إلى الأخذ بالمعلومات التي يحتويها الكتاب وتطبيقها، وتصميم محتواه وفقاً لقيم التربية الجمالية لتحقيق الهدف من العملية التعليمية التعليمية (Lange, 2013).

كانت فكرة قيم التربية الجمالية موجودة في النظريات التربوية بالعصور القديمة، كعنصر أساس في الجدل النظري حول دور الفن الجميل في تشكيل شخصية الطالب، إذ اعتبر أفلاطون قيم التربية الجمالية كجزء مركب لا غنى عنه في تنشئة وتعليم الطلبة؛ كما تساهم بتحقيق الأهداف التربوية، لما لها من تأثير كبير على تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، والحفاظ على الانسجام والتوازن في شخصية الطالب، إذ يكمن الخطأ الأساس في جميع الأنظمة التعليمية وأساليبها في تركيزها على التفكير اللاعقلاني، والذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الانسجام الداخلي للطلاب، ولذلك كانت هناك أهمية لتدريب الطالب ليتمكن من العيش بطريقة إبداعية وطبيعية. يتحقق من خلال تطبيق قيم التربية الجمالية في المناهج (Denac, 2014).

وتشكل قيم التربية الجمالية قوة الجذب التي تؤثر على سلوك الطلبة وقناعاتهم، وتعزز الحس الجمالي لديهم في رؤية العلوم وتعلمها، وتطوير الإدراك الجمالي، وتنمي لدى الطلبة القدرة على تقييم الجمال والتعبير عنه، والقدرة على إدراك الصفات الجمالية لكي يتمكن الطالب من تقدير العجائب الطبيعية والأشكال والظلال والصور، والذي ينمي لديه البنية المعرفية والتصويرية والخيالية، ويعزز من قدراته الإدراكية على ربط الأشكال بالمعارف والعلوم الجديدة وملاحظتها، والذي ينعكس على مقدرته في ابتكار وإبداع أفكار جديدة في سياق المادة (Spivak, 2012).

ونظرًا لأهمية تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وجذب الطلبة من المراحل الأساسية نحو تعلم المعارف الجديدة بشكل شائق وممتع بحيث يطور لديهم القدرة التخيلية التي تساعد في تنمية البنية المعرفية لديهم وتوسيعها، فقد لاحظت الباحثة من خلال اهتمامها بواقع المدارس في الأردن، واطلاعها على الدراسات السابقة التي أعدت في هذا المجال أنه يجب تضمين قيم التربية الجمالية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية، والذي يضعف من توجه الطلبة ورغبتهم في زيادة معارفهم في هذا السياق وينعكس على مستوى أدائهم، ولذلك نما لدى الباحثة الشعور بضرورة إجراء هذه الدراسة والتي تأمل أن تكون منعطفًا مهمًا في درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف إلى درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. حيث وجدت الباحثة قلة الاهتمام وقلة الدراسات الباحثة في هذا الجانب. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، فجاءت دراسة الجرجاوي (2011) التي أوصت بضرورة تربية الطفل على الجمال وقيمه وثقافته من خلال تعليمه على الكلمة الطيبة والمنطق الحسن وأدب الكلام وحسن المعاشرة وفعل الخير وغيرها. وأوصت دراسة مطر (2015) بضرورة تضمين جميع قيم التربية الجمالية في كتاب الأحياء، وضرورة إجراء دراسات مشابهة لتشمل تحليل محتوى كتب أخرى. كما توصلت دراسة بلانك (Blank, 2012) إلى تطبيق التربية الجمالية في مناهج المرحلة الأساسية يساهم في تطوير وعي الطلبة وتشجيعهم على الانخراط في الأعمال الفنية، كما يعزز لديهم الجانب الإبداعي.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟
2. ما قيم التربية الجمالية اللازم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تحديد درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟
2. بيان قيم التربية الجمالية اللازم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟

اهمية الدراسة:

1. يتوقع أن يستفيد المشرفون التربويون والعاملون على تصميم المناهج منها في التعرف إلى قيم التربية الجمالية التي يجب أن تحتويها كتب المرحلة الأساسية.
2. قد يستفيد منها طلبة المرحلة الأساسية كذلك؛ إذ من المتوقع أن ينعكس تطبيق قيم التربية الجمالية بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة، وتنمية الدوافع الحسية والوجدانية، وتطوير البنية المعرفية والتصويرية والخيالية لدى الطالب.
3. كما يؤمل أن يستفيد الباحثون من الدراسة الحالية من خلال استخدامها كمنهج يعتمد عليه لدراسات مماثلة على مناهج مدرسية أخرى، واستخدامها مرجعاً لهم.

حدود الدراسة:

تتوقف حدود الدراسة عند:

- الحدود الموضوعية: درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن
- الحدود المكانية: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بجزأيه الأول والثاني للصف الرابع الأساسي في الأردن.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2018.
- المحددات: تم تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق وثبات الأداة، وصحة المقاييس السيكمترية.

مصطلحات الدراسة:

- القيم:** تعرف القيم لغة في القواميس العربية بأنها "قيمة الشيء وقدره، والفعل قام معناه اعتدل وزال اعوجاجه ومنه استقام الأمر أي صلح وزال انحرافه" (الحق، 2012: 236).
- تعرف القيم اصطلاحاً بأنها المبادئ والقواعد والمثل العليا والضوابط والمعايير الخاصة التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية (McNamara, 2012).
 - تعرف القيم إجرائياً بأنها المبادئ والقواعد والأساسيات التي يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي والتي تساهم في نمو الوعي الفكري والأخلاقي لدى الطلبة.
 - التربية: تعرف التربية لغة بأنها التنمية والزيادة والتطوير والتحسين، وقد جاء هذا المعنى في قول العرب، ربا يربو: بمعنى زاد ونهى) ومعنى النشوء والترعرع (حضور، 2009).
 - تعرف التربية اصطلاحاً بأنها مجموعة من الأساليب والأساسيات التي تزود الأشخاص بالمعلومات والخبرات والمعارف التي تعمل على المحافظة عليها وتنقلها من جيل إلى جيل، حيث انه هذه الأساليب تتغير تبعاً للظروف

- المحاطة بها تماشياً معها من النمو والتطور، وتنقسم التربية إلى أنواع: التربية الجسدية، والنفسية، والتربية الاجتماعية (علي، 2012).
- تعرف التربية إجرائياً بأنها هي المهارات والقدرات التي يكتسبها الطالب سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة التي يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي والذي يساعد الطالب على القدرة على تقدير الأمور ونقل المعرفة بشكل صحيح.
 - الجمال: يعرف الجمال لغة بأنه، الحسن والزينة، وهو عند الفلاسفة: صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس السرور والرضا (الجرجاوي، 2011).
 - يعرف الجمال اصطلاحاً بأنه الإحساس بالكمال والإتقان الذي يمكن إدراكه عند الوصول إلى حالة الرضا عن شتى العناصر، ويعد من الصفات (ثنيان، 2010).
 - يعرف الجمال إجرائياً بأنها هو الشعور الإيجابي تجاه التعاطي مع الأشياء التي يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي بحيث يعطيها معنى للحياة.
 - الوطنية لغة: تعرف الوطنية لغة بأنها اتخاذ مسكن للإقامة فيه (Gjuraj, 2013).
 - تعرف الوطنية اصطلاحاً: تعبير قومي يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن (النصار، وعبدالكريم، 2010).
 - تعرف الوطنية إجرائياً بأنها الشعور الداخلي الذي يحث عليه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي والذي يسعى إلى تعزيز مفهوم الالتزام الوطني لدى الطالب، ويدفعه إلى حب الوطن والانتماء له.
 - الصف الرابع الأساسي: الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (10-11) عاماً

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى أحد طرائق البحث الأكثر استخداماً بين طرق البحث في دراسات العلوم الاجتماعية والسلوك البشري، وبما أن الكتب المدرسية ومحتوى المناهج الدراسية أهم أداة تعليمية، كان لا بد من فحص محتوى الكتب المدرسية، لأسباب مختلفة، مثل الامتثال للأهداف لتحديد نقاط القوة والضعف في المناهج الدراسية أو الكتب المدرسية، وتعد آلية تحليل المحتوى في المناهج من الأساليب الأكثر شيوعاً (Saket, 2016).

كما يمثل تحليل المحتوى أهم الآليات والطرق الفعالة لتقييم المنهج الدراسي وتطويرها حسب احتياجات العملية التدريسية والطلبة والمعلمين على حد سواء، وقد بدأت الجهود المبذولة لفحص المناهج الدراسية من خلال الدراسات الشاملة عبر النظام العالمي للرابطة الدولية لتقييم التحصيل العلمي، بتحليل الكتب المدرسية وفقاً للاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (TIMSS). إن تحليل الكتب المدرسية يساهم بشكل ملحوظ في دعم تعليم الطلبة، من خلال اقتراح وتطبيق آليات جديدة، وتضمين أنشطة مبتكرة للمحتوى والفصول الدراسية التي يمكن للطلبة التفاعل معها إما فردياً أو في مجموعات. وبهذا المعنى، تكون الكتب المدرسية مفيدة بشكل عام.

أهمية تحليل المحتوى:

ويعد تحليل المحتوى من أكثر طرائق البحث استخدامًا في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. لذا، فإن تحليل المحتوى، يوفر طريقة التصميم الصحيحة للمديرين والمخططين ومصممي الكتب المدرسية، وهذا يمكن أن يساعد في توضيح المشكلة، وتصحيح مواطن القوة والضعف المحتملة في الكتب الدراسية واقتراح التغييرات المحتملة في المحتويات وفقًا للأهداف المحددة والمبادئ العلمية، كما يوضح أيضًا إلى أي مدى يتوافق هذا الكتاب مع أهداف المناهج الوطنية، وعلى أي مستوى هو من حيث المعايير الدولية (Gilavand, Moosavi, Gilavand & Moosavi, 2016).

التربية الجمالية:

تعد التربية الجمالية واحدة من الدعائم الحديثة التي بات يعتمد عليها في تطوير الكتب والمناهج المدرسية لما لها من دور محوري ورئيس في تنمية عملية التعليم والتعلم. فالكتاب المدرسي واحد من مصادر التعلم الرئيسة وأفضلها. فهي تساهم في تشكيل عقلية الطلبة، وتكوين قدراتهم وتنمية مواهبهم، وزيادة معارفهم. وليس الهدف منها اكتساب المعرفة أو تنمية المهارات فحسب، بل يتعدى الأمر ذلك، فهي تشكل التوجهات والسلوكيات الأخلاقية للطلاب والتي يمكن له توظيفها داخل المدرسة وخارجها (الشبول والحوالدة، 2014).

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف التربية الجمالية فإنهم اتفقوا على أنها تهتم بالتدريب على تذوق الجمال والإحساس به في وجدان الطالب؛ لينعكس على تصرفاته وسلوكه وكافة أنشطة حياته. ويمكن تحديد معنى التربية الجمالية: عبارة عن عملية تربوية هادفة ومتكاملة موجه نحو زرع وتنمية سمو الذوق الذي يتجسد في الشعور بالجمال الحسي والمعنوي والتعبير عنه في جميع مراحل الطالب العمرية حتى يكون متمتعاً بقدرة خاصة على تذوق القيم الكامنة في الحياة، واكتشاف ألوان وأشكال الثراء الباطنة.

أهمية التربية الجمالية:

يمثل كل من الشكل والمضمون أسسًا قوية في التربية الجمالية. فالشكل هو الصورة التي تشمل المضمون، كما أنه القالب الخارجي الذي ينشئ من خلال الحس الجمالي والذي يتم عبر تحقيق الصورة الخارجية للمنتوج الأدبي وتحقيق الانسجام فيما بين عناصر الوحدة، ويساعد التجانس ما بين أجزاء الشكل على تعزيز فعالية هذا الانسجام والذي يحقق بدوره الهدف الجمالي، وأما المضمون فيشير إلى جميع ما يتضمنه العمل الأدبي سواءً أكان فكرًا أم فلسفة أم أخلاقًا أو متعلقًا بالأمور الاجتماعية أو السياسية أو التربوية وغير ذلك من المواضيع الأخرى. ويلعب كل من الشكل والمضمون دورًا في تشكيل الإحساس بالتربية الجمالية. حيث يكون المنتوج الأدبي شكلاً ذات رسالة فكرية يسعى المبدع إلى نشرها من خلال عرضها في قالب معين يصيب فيه المبدع الأفكار والأحداث بحيث لا تكون مجرد كلمات على ورق أو معان أو أفكار أو تصورات فحسب، بل وأن تحتوي على وحدة عضوية حتى تكتمل الرؤية الجمالية ويتحقق الغرض منها (حسين، 2018).

التربية الاجتماعية والوطنية:

تعد المناهج الدراسية من أبرز العناصر التعليمية، والتي يجب إتراؤها بالقيم اللازمة للمجتمع، وتشكل مناهج التربية الاجتماعية والوطنية واحدة من أكثر المناهج الدراسية المعنية بهذا الأمر، فهي مصممة لتحقيق المواطنة الصالحة من خلال مجموعة القيم الوطنية والاجتماعية والأخلاقية والدينية والاقتصادية (الشهري، 2012). ويهتم التعليم في المقام الأول ببناء نظام القيم وإرساء قواعده، وتنبع أهمية المؤسسة التعليمية من الفترة الطويلة التي يقضها المتعلم في المؤسسة التعليمية، وهذا يؤكد على أهمية وطبيعة القيم التي لا بد من تطويرها من

خلال المناهج الدراسية، وهناك العديد من المؤسسات التي تساهم في تشكيل نظام القيم لأفراد المجتمع مثل: الأسرة، والمؤسسات الدينية، والمدرسة، والمناهج التعليمية. ويعد دور المدرسة الأبرز من ذلك كله بسبب دورها الكبير في تطوير القيم الوطنية وتشكيل الطابع الوطني للمتعلم (Subheyin, Mawajdeh, Talhouni & Rfo, 2017).

أهمية التربية الاجتماعية والوطنية:

تكمن أهمية البحث في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب الطلبة المعرفة اللازمة حول البيئة والعلاقات الاجتماعية، ورفدهم بالمهارات اللازمة حول الأنشطة الاجتماعية، بحيث يحققون المواقف الاجتماعية الإيجابية تجاه الحياة (Ahmadi, Mohamadi, Malmir, Ahmadigol, Baferani & Rashidi, 2016).

وتساهم التربية الاجتماعية والوطنية في التعرف والكشف عن القيم العامة في المجتمع من خلال دراسة وتحليل الحقائق التي يتم جمعها، كما يهدف إلى مساعدة الطلبة على التفكير وتطوير العلاقات الإنسانية من أجل خلق مواطن صالح فعال يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في وطنه (أبوسينية، 2013).

ثانياً/ الدراسات السابقة:

أجرت عبد الكريم (2018) دراسة هدفت إلى التحقيق في القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان من خلال إجراء دراسة مقارنة. أجريت الدراسة في كل من العراق ومصر ولبنان، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتم الاعتماد على تحليل المحتوي، إذ تكونت عينة الدراسة من كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى. وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (371) لكتب العراق، و(1559) صفحة في الكتب المصرية، و(573) لكتب القراءة في لبنان، وتم التحليل حسب معايير الجمال الأربعة ألا وهي مجالات: جمال اللغة، وجمال المدرسة، وجمال البيئة، وجمال الجسم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكتب المصرية واللبنانية تتضمن قيماً جمالية بدرجة مرتفعة، في حين تضمنت الكتب العراقية درجة قيم جمالية منخفضة، كما أظهرت النتائج أن مجال جمال اللغة جاء في المرتبة الأولى في كل من الكتب الثلاثة.

وأجرت البليهي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، إذ تكونت عينة الدراسة من معلمات المدارس الثانوية للبنات في الرياض والبالغ عددهن (366) معلمة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض جاءت متوسطة، وأن درجة معوقات تطبيق التربية الجمالية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وأجرت ساكيت (Saket, 2016) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب المدرسين في إيران وتوفير إطار نظري للمعايير المناسبة لتحديد المحتوى وفقاً للمعلمين والمؤلفين (بناءً على الجنس). واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستبانة وتحليل المحتوى كأدوات للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (107) معلمة ومعلمة في المدارس الحكومية، والذين تم اختيارهم باستخدام طريقة أخذ العينات العنقودية. بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار مؤلفي الكتب الستة الذين يعملون في قسم التخطيط التربوي والبحثي في وزارة التربية بناءً على العينة المستهدفة. أظهرت نتائج الدراسة نمطاً نظرياً لثلاثة أقسام بناءً على المجتمع والفرد والموضوع، كما أظهرت النتائج أن النزاهة النظرية مهمة في صياغة وتحضير عنصر النصوص الذي يحسن الرؤية التعليمية على المدى الطويل.

كما قام الشبول، والخوالدة (2014) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، والتعرف إلى معايير الجمال في المنهاج وتحليله. أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانية للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي)، والبالغ عدد الأنشطة فيها (775) نشاطاً، وعدد الأسئلة (3600) سؤالاً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتاب التربية الإسلامية كان مرتفعاً، وإن درجة الذكاءات (الشخصي الذاتي، والاجتماعي، والجسمي والحركي، والمكاني البصري، والبيئي الطبيعي) جاء بدرجة ضعيفة، وأن كتب التربية الإسلامية لم تتضمن الذكاء الإيقاعي الموسيقي.

وهدف دراسة دينك (Denac, 2014) إلى تسليط الضوء على أهمية التربية الجمالية في تنمية الشخصية ككل، وتسهيل الضوء على أهداف التربية الجمالية، وتحديد البعد الجمالي للتجربة والتأكد من أسباب إهمال الجانب الجمالي في التعليم. أجريت الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التوجيه المناسب من المعلمين في المدارس ورياض الأطفال نحو تطبيق معايير التربية الجمالية يرفع من مستوى الثقافة لدى الطلبة والأمة بأسرها، وأن التربية الجمالية تسمح للطلبة إمكانية أن يكون مسؤولاً ومستقلاً ومكتملاً بصورة مجدية. وأن تطوير الحساسية الجمالية قد تطبق من خلال تشجيع المعلم للطلبة للقيام بنشاط التذوق الجمالي، وخلق الأفكار المبتكرة التي تدعو إلى الجمال في العلاقات الشخصية، كما يجب على المعلم أن يوفر مجموعة متنوعة من وسائل التعبير وتحقيق الذات، والاتصال المباشر مع الأعمال الفنية ذات الجودة العالية.

كما هدفت دراسة الجرجاوي (2011) إلى تبين قيم التربية الجمالية في كل من الفكر الإسلامي والفكر الغربي. أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وقد استخدمت منهجي البحث الأصولي والوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن قيم التربية الجمالية تنمي في نفس الفرد الإحساس الجمالي والقدرة على الأداء الفني، وتعليمه على النقد والمقارنة والتحليل والتفكير والفهم للحسن والجمال من الفعل والقول والسلوك والأشياء، كما أظهرت النتائج أن تنشئة الفرد على التذوق الجمالي باتت ضرورة عصرية تسعى الأمم المتقدمة لتثقيف أبنائها عليها من أجل الأخذ بأسباب الحضارة باستغلال أوقات فراغ الطلبة في قراءة الكتب غير المنهجية والقصص والمشاركة إلى المتاحف والمعارض الفنية من أجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تربية الطفل على الجمال وقيمه وثقافته من خلال تعليمه على الكلمة الطيبة والمنطق الحسن وأدب الكلام وحسن المعاشرة وفعل الخير وغيرها.

بينما أجرى بشير (2009) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، في فلسطين، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (246) معلماً ومعلمة. وقد تم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجمعت البيانات اللازمة من خلال استبانة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس والسادس والسابع) في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات جاءت بدرجة مرتفعة، وإن تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع ملخص مناسب بالأهداف الرئيسة التي يجب تحقيقها في كتب التربية الوطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها قد ناقشت مختلف المفاهيم ذات الصلة الوثيقة بقيم التربية الجمالية، إضافة إلى أن الدراسات قد تمت في مجتمعات مختلفة ذات حجم وطبيعة مختلفة وهناك متغيرات متعددة تناولتها، وعينات وأساليب جمع البيانات وتحليلها المتبعة في تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية، مثل دراسة الشبول، والخوالدة (2014) التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، والتعرف إلى معايير الجمال في المنهاج وتحليله، ودراسة البليهي (2017) التي تناولت واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها موضوع قيم التربية الجمالية مثل: الجرجاوي (2011) التي هدفت إلى الكشف عن قيم التربية الجمالية في كل من الفكر الإسلامي والفكر الغربي، ودراسة عبد الكريم (2018) التي هدفت إلى التحقيق في القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان من خلال إجراء دراسة مقارنة.

في حين اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في اختيار موضوع الدراسة مثل: دراسة بشير (2009) التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية.

في حين اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في اختيارها لأداة الدراسة مثل دراسة ساكيت (Saket, 2016) التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، كما اختلفت مع بعض الدراسات في اختيار المنهج المناسب مثل دراسة دينك (Denac, 2014) والتي استخدمت المنهج التحليلي.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية.

وقد استفادت الباحثة من المقارنة بين الدراسات السابقة في ما يأتي:

- بناء فكرة الدراسة، إذ تم تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية وكان لا بد من طرح قيم جديدة حديثة تتناسب مع البيئة الأردنية المتغيرة، والتي تساعد على تطبيق هذه القيم.
- إثراء الأدب النظري في الموضوعات التي تناولت تحليل المحتوى، ومنهاج التربية الاجتماعية والوطنية، وقيم التربية الجمالية.

أفادت الباحثة في اختيار عينة الدراسة وتحديدها، وكذلك تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، واختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة الحالية.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

تعد الدراسة الحالية دراسة تحليلية، تهدف إلى إعطاء تصنيف كمي ونوعي لقيم التربية الجمالية المتضمنة في درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن لعام 2018/2017 لذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما يمتاز به من قدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد الدراسة، والذي يمكن الباحثة من جمع أدلة من مفردات مجتمع الدراسة الذي يتكون من قيم التربية

الجمالية المتضمنة في درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه (الأول والثاني)، حيث استخدمت الباحثة العينة القصدية أو العمدية، وهذه الطريقة تستخدم في حال معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي، وخصائصه.

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة

المرحلة	الصف	الجزء	الصفحات	الوحدات	الدروس	النسبة المئوية
الأساسية	الرابع	الأول	59	3	9	45.4%
		الثاني	71	3	13	54.6%
المجموع			130	6	22	100%

إجراءات الدراسة:

- من أجل تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:
- الاطلاع على مناهج كتب التربية الاجتماعية والوطنية المدرسية المقررة، وعلى الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المناهج أو تقويمها.
- تطوير أداة الدراسة (استمارة التحليل).
- تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية المدرسية المقررة لطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، وعددها (2) كتابان للعام الدراسي 2017/2018.
- إيجاد صدق الأداة وثباتها.
- تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية المدرسية المقررة لطلبة الصف الرابع الأساسي، استناداً إلى قيم استمارة التحليل.
- إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة (تكرارات ومتوسطات ونسب مئوية).
- عرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الفصل الخامس.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

أداة الدراسة:

تم إعداد قائمة بمفاهيم قيم التربية الجمالية التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من وجهة نظر الباحثة والمختصين.

وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالقيم الجمالية مثل دراسة دينك (Denac, 2014)، ودراسة عبد الكريم (2018)، التي يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، تم تحديد 17 قيمة وعرضها على (9) أساتذة وخبراء من ذوي الاختصاص واثنين من مشرفي التربية الاجتماعية والوطنية، وطلب إليهم الاطلاع على القيم وحذف أو إضافة أو تعديل أي من القيم، وتم الاتفاق على (21) قيمة حصلت على نسبة ما يقارب 80% من آراء المحكمين وهي: (محبة الطبيعة، الجمال الطبيعي، التعبير الذاتي المبدع، الحس الجمالي، الإبداع الفني، الوحدة، التنوع، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، التناعم، الاتزان، الترابط، تقدير الجمال، العطاء، تقدير

- الحضارات الإنسانية، الإعجاب، الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية، التذوق الفني، الخط، والزخرفة). انظر إلى الملحق رقم (3). وتشمل وحدات التحليل في الاستمارة على مجموعة من السمات هي:
- الشكل: هو تكوين مجرد قريب من النموذج أو البنية.
 - الجملة: وهي مجموعة من الكلمات التي تكون فكرة معينة.
 - الفقرة: وهي مجموعة من الجمل المترابطة والتي تتناول موضوعاً واحداً.
 - الصورة: هي ابتكار توصل إليه الإنسان ليحصل به على شكل متماثل لشيء معين عادة ما يكون جسماً مادياً أو شخصاً ما، إما ملونة أو بيضاء أو سوداء.

اختبار الصدق والثبات للأداة:

صدق الأداة:

توصف الأداة بالصدق إذا ثبتت مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، وللتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم التحقق من صدق أداة الدراسة الظاهري حيث تم عرضها على (9) أساتذة وخبراء من ذوي الاختصاص، واثنين من مشرفي التربية الاجتماعية والوطنية، وطلب إليهم الاطلاع على القيم وحذف أو إضافة أو تعديل أي من القيم. وتم الاتفاق على (21) قيمة جمالية حصلت على نسبة ما يقارب 80% من آراء المحكمين. وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي في القائمة للحكم على شموليتها والتأكد من أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، من خلال أخذ ملاحظاتهم في فقرات الأداة من تعديل أو حذف أو إضافة أو اقتراح معايير أخرى.

ثبات الأداة:

ومن أجل التأكد من أن الاستمارة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، والتأكد من ثبات التحليل. تم التحقق من ثبات التحليل: إذ، قامت الباحثة ومعلمة أخرى من معلمات التربية الاجتماعية والوطنية بتحليل وحدة واحدة من وحدات كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بجزأيه بناءً على كل من الجملة والفقرة والصورة والأشكال، تم اختيارهم عشوائياً، حيث تم اختيار وحدة واحدة من الكتاب بنسبة (16.7%)، من إجمالي الوحدات الموجودة في الكتاب، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين مرطي التحليل بتطبيق معادلة هولستي (Holesti) لحساب معامل الثبات بين الباحثة والمعلمة الأخرى (الهاشمي وعطية، 2009) وهي:

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2}$$

على أن:

C.R: معامل الثبات

M: عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين الباحثة والمعلمة الأخرى

N1+N2: مجموع الفئات التي حللتها الباحثة والمعلمة الأخرى

وبذلك:

$$C.R = \frac{2*30}{60+40} = 60/70/100$$

بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثة والمعلمة الأخرى (85.7%) ويعتبر معامل الثبات هذا عالياً ومقبولاً

لأغراض الدراسة الحالية. وبعد الاطمئنان على ثبات التحليل، تم الشروع بعملية التحليل من قبل الباحثة باستخدام نموذج التحليل المعد لذلك.

المعالجة الإحصائية:

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الدراسة، تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science لاستخراج التكرارات والنسب المئوية، من خلال الدراسة للعينة المبحوثة، وبالتحديد فإن الباحثة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

معادلة هولستي (Holesti): لحساب معامل الاتفاق والتحقق من ثبات التحليل.

التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): للإجابة عن السؤال الثاني.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول: "ما قيم التربية الجمالية اللازم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم اعتماد قائمة بالقيم الجمالية اللازم تضمينها في الكتب المستهدفة بالدراسة، كما تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة والعديد من المراجع والبحوث والندوات العربية والأجنبية مثل: دراسة دينك (Denac, 2014)، ودراسة عبد الكريم (2018)، حيث بلغت تلك القيم (17) قيمة جمالية، وبعد أخذ آراء عدد من المختصين في المناهج وفي هذا المجال بلغ عددهم (11) مختصاً في ثلاث جامعات أردنية عامة وخاصة، وبعد مراعاة خصائص هذه الفئة العمرية (11) سنة، تم اعتماد (21) قيمة جمالية. ويوضح الجدول رقم (2) القيم الجمالية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن.

الجدول (2): القيم الجمالية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في الأردن

الرقم	القيمة
1	محبة الطبيعة
2	الجمال الطبيعي
3	التعبير الذاتي المبدع
4	الحس الجمالي
5	الإبداع الفني
6	الوحدة
7	التنوع
8	تناسق الألوان
9	الموسيقى
10	الحركة
11	التناغم
12	الاتزان
13	الترايط
14	تقدير الجمال
15	العطاء
16	تقدير الحضارات الإنسانية
17	الإعجاب

الرقم	القيمة
18	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
19	التذوق الفني
20	الخط
21	الزخرفة

وتبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه تم تحديد القيم الجمالية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في الأردن. إذ شملت في مجملها على (21) قيمة جمالية. وقد اعتبرت هذه القائمة أداة الدراسة، لتحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوءها.

السؤال الثاني: "ما درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، وحساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القيم، وفي ما يأتي عرض للنتائج:

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في وحدات كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

الفصل الأول				الفصل الثاني				
اسم الوحدة	تكرار	نسبة	ضميني	موجودة بشكل صريح	تكرار	نسبة	ضميني	
								موجودة بشكل صريح
المملكة الأردنية الهاشمية: الأرض والسكان	12	5.2%	31	13.4%	26	11.2%	5	2.2%
بيتي الكبير (وطني)	19	8.2%	11	4.7%	21	9.1%	27	11.6%
رحلة في وطني	21	9.1%	13	5.6%	30	12.9%	16	6.9%
الكلية	52	22.4%	55	23.7%	77	33.2%	48	20.7%
المجموع الكلي للتكرارات	232							100%

يبين الجدول رقم (3) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن في الكتاب ككل، وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل ضمني قد بلغت (52) بنسبة مئوية (22.4%)، كما أن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل صريح قد بلغ (55) بنسبة مئوية (23.7%).

وبينت النتائج أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل ضمني قد بلغت (77) بنسبة مئوية (33.2%)، كما أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل صريح قد بلغ (48) بنسبة مئوية (20.7%).

كما وتبين النتائج بأن عدد التكرارات ككل في الفصل الأول قد بلغ (107)، بنسبة مئوية (46.1%)، أما بالنسبة للفصل الثاني فقد بلغ عدد التكرارات ككل (125)، بنسبة مئوية (53.9%). ويجدر الإشارة إلى أن عدد التكرار الكلي للقيم الجمالية هو (232) تكراراً.

الكتاب الأول/ الوحدة الأولى: المملكة الأردنية الهاشمية: الأرض والسكان
الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة الأولى لكتاب التربية الاجتماعية
والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

الترتيب	التكرار - (النسبة) المجموع الكلي = 43			القيمة	م
	موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة		
4	1 - (2.33%)	1 - (2.33%)	0	محبة الطبيعة	1
1	0 - (0.00%)	18 - (41.86%)	0	الجمال الطبيعي	2
5	1 - (2.33%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع	3
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي	4
4	2 - (4.65%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني	5
4	2 - (4.65%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة	6
2	0 - (0.00%)	7 - (16.28%)	0	التنوع	7
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تناسق الألوان	8
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى	9
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحركة	10
5	1 - (2.33%)	0 - (0.00%)	0	التناغم	11
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان	12
4	2 - (4.65%)	0 - (0.00%)	0	الترايط	13
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال	14
4	1 - (2.33%)	1 - (2.33%)	0	العطاء	15
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الإنسانية	16
3	2 - (4.65%)	1 - (2.33%)	0	الإعجاب	17
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية	18
5	0 - (0.00%)	1 - (2.33%)	0	التذوق الفني	19
5	0 - (0.00%)	1 - (2.33%)	0	الخط	20
5	0 - (0.00%)	1 - (2.33%)	0	الزخرفة	21
	12 - (27.91%)	31 - (72.09%)		الدرجة الكلية = 43	22

يبين الجدول رقم (4) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة الأولى لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (12) بنسبة مئوية (27.91%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (31) بنسبة مئوية (72.09%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت قيمة "الجمال الطبيعي" في المرتبة الأولى بتكرار (18) ونسبة (41.86%)، وتقاسمت القيمة التي تنص على: "الحس الجمالي، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، الاتزان، تقدير الجمال، تقدير الحضارات الإنسانية، والاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية" المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0).

الكتاب الأول/ الوحدة الثانية: بيتي الكبير (وطني)

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة الثانية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

الترتيب	التكرار - (النسبة)			القيمة
	المجموع الكلي = 30	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
4	2 - (6.67%)	0 - (0.00%)	0	محبة الطبيعة
1	2 - (6.67%)	3 - (10.00%)	0	الجمال الطبيعي
3	3 - (10.00%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي
3	3 - (10.00%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني
5	1 - (3.33%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التنوع
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تناسق الألوان
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحركة
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التناغم
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان
4	2 - (6.67%)	0 - (0.00%)	0	الترابط
2	4 - (13.33%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال
4	2 - (6.67%)	0 - (0.00%)	0	العطاء
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الإنسانية
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الإعجاب
6	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
2	0 - (0.00%)	4 - (13.33%)	0	التذوق الفني
4	0 - (0.00%)	2 - (6.67%)	0	الخط
4	0 - (0.00%)	2 - (6.67%)	0	الزخرفة
	19 - (63.33%)	11 - (36.67%)		الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (5) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة الثانية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (19) بنسبة مئوية (63.33%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (11) بنسبة مئوية (36.67%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت القيمة التي تنص على: "الجمال الطبيعي" في المرتبة الأولى بتكرار (5) ونسبة مئوية (16.67%)، وتقاومت القيمة التي تنص على: "الحس الجمالي، التنوع، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، التناغم، الاتزان، تقدير الحضارات الإنسانية، الإعجاب، والاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية" المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0).

الكتاب الأول/ الوحدة الثالثة: رحلة في وطني

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة الثالثة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

التكرار - (النسبة)					
الترتيب	المجموع الكلي	موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	القيمة
5	34	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	محبة الطبيعة
1		3 - (8.82%)	11 - (32.35%)	0	الجمال الطبيعي
4		1 - (2.94%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التنوع
3		2 - (5.88%)	0 - (0.00%)	0	تناسق الألوان
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحركة
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التناغم
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الترباط
4		1 - (2.94%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	العطاء
4		1 - (2.94%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الإنسانية
4		1 - (2.94%)	0 - (0.00%)	0	الإعجاب
2		12 - (35.29%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
5		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التذوق الفني
4		0 - (0.00%)	1 - (2.94%)	0	الخط

الترتيب	المجموع الكلي	التكرار - (النسبة)			القيمة
		موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
4		0 - (0.00%)	1 - (2.94%)	0	الزخرفة
		21 - (61.76%)	13 - (38.24%)		الدرجة الكلية

يبين الجدول رقم (6) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة الثالثة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (21) بنسبة مئوية (61.76%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (13) بنسبة مئوية (38.24%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت القيمة التي تنص على: "الجمال الطبيعي" في المرتبة الأولى بتكرار (14) ونسبة مئوية (41.18%)، وتقاسمت القيمة التي تنص على: "محبة الطبيعة، الحس الجمالي، الإبداع الفني، الوحدة، التنوع، الموسيقى، الحركة، التناغم، الاتزان، الترابط، العطاء، والتذوق الفني" المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0).

الكتاب الثاني/ الوحدة الرابعة: المملكة الأردنية الهاشمية: الدولة والحكومة
الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة الرابعة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

الترتيب	المجموع الكلي	التكرار - (النسبة)			القيمة
		موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
6	31	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	محبة الطبيعة
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الجمال الطبيعي
4		2 - (6.45%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي
4		2 - (6.45%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني
3		3 - (9.68%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التنوع
5		0 - (0.00%)	1 - (3.23%)	0	تناسق الألوان
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى
4		2 - (6.45%)	0 - (0.00%)	0	الحركة
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التناغم
1		9 - (29.03%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان
5		1 - (3.23%)	0 - (0.00%)	0	الترابط
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال
2		4 - (12.90%)	0 - (0.00%)	0	العطاء

التكرار - (النسبة)					
الترتيب	المجموع الكلي	موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	القيمة
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الإنسانية
3		-3 (9.68%)	0 - (0.00%)	0	الإعجاب
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
6		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التذوق الفني
4		0 - (0.00%)	-2 (6.45%)	0	الخط
4		0 - (0.00%)	-2 (6.45%)	0	الزخرفة
		-26 (83.87%)	-5 (16.13%)		الدرجة الكلية

يبين الجدول رقم (7) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة الرابعة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (26) بنسبة مئوية (83.87%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (5) بنسبة مئوية (16.13%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت القيمة التي تنص على: "الاتزان" في المرتبة الأولى بتكرار (9) ونسبة مئوية (29.03%)، وتقاسمت القيمة التي تنص على: "محبة الطبيعة، الجمال الطبيعي، الحس الجمالي، التنوع، الموسيقى، التناغم، تقدير الجمال، تقدير الحضارات الإنسانية، الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية، والتذوق الفني" المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0%).

الكتاب الثاني/ الوحدة الخامسة: صفات المواطن الصالح

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة الخامسة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

التكرار - (النسبة)					
الترتيب	المجموع الكلي	موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	القيمة
6	48	1 - (2.08%)	0 - (0.00%)	0	محبة الطبيعة
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الجمال الطبيعي
4		-3 (6.25%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي
5		-2 (4.17%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني
6		-1 (2.08%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التنوع

الترتيب	المجموع الكلي	التكرار - (النسبة)			القيمة
		موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تناسق الألوان
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحركة
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التناغم
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان
5		2 - (4.17%)	0 - (0.00%)	0	الترابط
6		1 - (2.08%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال
1		7 - (14.58%)	19 - (39.58%)	0	العطاء
7		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الانسانية
4		3 - (6.25%)	0 - (0.00%)	0	الإعجاب
6		1 - (2.08%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
3		2 - (4.17%)	2 - (4.17%)	0	التذوق الفني
2		0 - (0.00%)	5 - (10.42%)	0	الخط
6		0 - (0.00%)	1 - (2.08%)	0	الزخرفة
			21 - (43.75%)	27 - (56.25%)	

يلاحظ من الجدول رقم (8) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة الخامسة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (21) بنسبة مئوية (43.75%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (27) بنسبة مئوية (56.25%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت القيمة التي تنص على: "العطاء" في المرتبة الأولى بتكرار (26) ونسبة مئوية (54.17%)، وتقاسمت القيمة التي تنص على: "الجمال الطبيعي، الحس الجمالي، التنوع، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، التناغم، الاتزان، وتقدير الحضارات الإنسانية." المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0%).

الكتاب الثاني/ الوحدة السادسة: بطولات من وطني

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في الوحدة السادسة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن

الترتيب	المجموع الكلي	التكرار - (النسبة)			القيمة
		موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
8	46	0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	محبة الطبيعة
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الجمال الطبيعي

الترتيب	المجموع الكلي	التكرار - (النسبة)			القيمة
		موجودة بشكل ضمني	موجودة بشكل صريح	غير موجودة	
7		1 - (2.17%)	0 - (0.00%)	0	التعبير الذاتي المبدع
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحس الجمالي
5		3 - (6.52%)	0 - (0.00%)	0	الإبداع الفني
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الوحدة
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التنوع
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تناسق الألوان
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الموسيقى
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الحركة
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	التناغم
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الاتزان
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	الترباط
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الجمال
4		2 - (4.35%)	3 - (6.52%)	0	العطاء
8		0 - (0.00%)	0 - (0.00%)	0	تقدير الحضارات الإنسانية
1		18 - (39.13%)	0 - (0.00%)	0	الإعجاب
3		6 - (13.04%)	0 - (0.00%)	0	الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية
2		0 - (0.00%)	10 - (21.74%)	0	التذوق الفني
6		0 - (0.00%)	2 - (4.35%)	0	الخط
7		0 - (0.00%)	1 - (2.17%)	0	الزخرفة
		30 - (65.22%)	16 - (34.78%)		الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول رقم (9) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج قيم التربية الجمالية في الوحدة السادسة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للمصنف الرابع الأساسي في الأردن. وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل ضمني قد بلغت (30) بنسبة مئوية (65.22%)، كما أن مجموع التكرارات للقيم الجمالية بشكل صريح قد بلغ (16) بنسبة مئوية (34.78%).

أما بالنسبة للقيم، فقد جاءت القيمة التي تنص على: "الإعجاب" في المرتبة الأولى بتكرار (18) ونسبة مئوية (39.13%)، وتقاومت القيمة التي تنص على: "محببة الطبيعة، الجمال الطبيعي، الحس الجمالي، الوحدة، التنوع، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، التناغم، الاتزان، الترباط، تقدير الجمال، وتقدير الحضارات الإنسانية." المرتبة الأخيرة بتكرار (0) ونسبة مئوية (0.0%).

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما قيم التربية الجمالية اللازم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال انه تم تحديد القيم الجمالية التي يجب تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في الأردن؛ إذ اشتملت في مجملها على (21) قيمة جمالية. وقد اعتبرت هذه القائمة أداة الدراسة، لتحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوءها. ويعزى ذلك إلى أن القيم الجمالية التي تم اختيارها تساهم بشكل ملحوظ في تطوير كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع وتساعد في إثرائه بكل ما هو ممتع وجميل، بما يعزز لدى الطلبة دافعيتهم نحو التعلم، ويجعلهم تواقين إلى التعلم، واكتساب المفاهيم الجديدة. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القيم الجمالية المتضمنة في الدراسة (محبة الطبيعة، الجمال الطبيعي، التعبير الذاتي المبدع، الحس الجمالي، الإبداع الفني، الوحدة، التنوع، تناسق الألوان، الموسيقى، الحركة، التناغم، الاتزان، الترابط، تقدير الجمال، العطاء، تقدير الحضارات الإنسانية، الإعجاب، الاهتمام بالأماكن الدينية والأثرية، التذوق الفني، الخط، والزخرفة) لها أثر كبير في توسيع آفاق الطالب، وتعزز لديه القدرة على الاستمتاع بكل ما هو جميل، الأمر الذي ينعكس على سلوكياته وتصرفاته سواء مع محيطه، أو مع البيئة الخارجية. وإن تنمية الإحساس بالجمال وتنمية المهارات الفنية والإبداع الفني والقيم الجمالية والفنية لدى الطالب يجعله يرتاح للجمال وتشعره بالبهجة عند اتصاله بما هو جميل.

وتتفق مع دراسة دينك (Denac, 2014) التي أظهرت أن تطوير الحساسية الجمالية قد تطبق من خلال تشجيع المعلم للطلبة للقيام بنشاط التذوق الجمالي، وخلق الأفكار المبتكرة التي تدعو إلى الجمال في العلاقات الشخصية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن؟

أظهرت نتائج البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لقيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن في الكتاب ككل، وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل ضمني قد بلغت (52) بنسبة مئوية (22.4%)، كما أن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل صريح قد بلغ (55) بنسبة مئوية (23.7%). وقد يعزى ذلك إلى أن المواضيع التي تم طرحها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي الفصل الأول تهتم بإيصال الأفكار والمعلومات بشكل مباشر بهدف تمكين الطالب من تطبيق هذه الأفكار بسهولة.

وبينت النتائج أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل ضمني قد بلغت (77) بنسبة مئوية (33.2%)، كما أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل صريح قد بلغ (48) بنسبة مئوية (20.7%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجرجاوي (2011) التي أظهرت أن قيم التربية الجمالية تنمي في نفس الفرد الإحساس الجمالي والقدرة على الأداء الفني، وتعليمه على النقد والمقارنة والتحليل والتفكير والفهم للحسن والجمال من الفعل والقول والسلوك والأشياء.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة غاريت وكير (Garrett and Kerr, 2016) التي أظهرت بأن التربية الجمالية الناتجة موجودة في تعليم الدراسات الاجتماعية مبنية على علاقات الطلبة والمعلمين مع بعضهم البعض،

ومع العالم وبأن هذه التفاعلات ذات مغزى لأنها تعتمد على التفاعل مع العالم الاجتماعي وتجربته، وهو جزء لا يتجزأ من الدراسات الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة؛ توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة اهتمام التربويين ومصممي المناهج بوضع رسومات جذابه ونصوص مثيرة للتلاميذ بحيث تنمي لديهم الذوق الجمالي. فقد أظهرت النتائج أن قيمة الحس الجمالي جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرار (0).
2. يجب على مصممي المناهج اختيار الألوان المناسبة والمتناسقة والتي تجذب العين عند تصميم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بحيث تعبر عن الرسالة التي يهدف الكتاب إلى إيصالها بصورة واضحة وجريئة. فقد أظهرت النتائج أن قيمة تناسق الألوان جاءت بنسبة منخفضة وهي (0.86%).
3. ضرورة أن يضمن التربويون ومصممو المناهج موضوعات وصور وأشكال تحث الطلبة على المحافظة على البيئة، وحمايتها، والبعد عن استنزاف الثروة الطبيعية والبيئية. فقد أظهرت النتائج أن قيمة محبة الطبيعة جاءت بنسبة منخفضة وهي 1.72% بشكل ضمني، (0.43%) بشكل صريح.
4. ضرورة أن يقوم مصممي المناهج بتضمين صور وأشكال تراعي عناصر التصميم من (خطوط، ومساحات، وأشكال، وألوان، وملامس)، لنقل الحركة المناسبة للعين، وجذب اهتمام الطالب بالموضوعات التي يعرضها الكتاب؛ فقد أظهرت النتائج أن قيمة الحركة جاءت بنسبة منخفضة وهي (0.86%).
5. يجب على مصممي المناهج تضمينها قصصاً بطريقة جذابة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية لتعريف الطلبة بالحضارات الإنسانية، وتراثها الحضاري، والأدوار العظيمة التي قامت بها على مر العصور. فقد أظهرت النتائج أن قيمة الاهتمام الحضارات الإنسانية جاءت بنسبة منخفضة وهي (0.43%).
6. الاستمرار بالبحث في القيم الجمالية التي يجب تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية من خلال إجراء مزيد من الدراسات، حيث يوجد نقص واضح في تلك الدراسات من جهة، وللحاجة الماسة إليها من جهة أخرى.
7. إجراء دراسة لدرجة تضمين القيم الجمالية في كتب مدرسية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً/ المراجع بالعربية:

- أبو سنينة، عودة (2013). احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1)، 73-123.
- أبو سنينة، عودة، عشا، انتصار، قطاوي، محمد (2009). درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 9 (2)، 51-70.
- بشير، معاذ (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا، فلسطين.

- البليبي، أروى (2017). واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية، 33 (7)، 549-595.
- ثنيان، أمل (2010). التربية الجمالية للمدراء المسلمة المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الجرجاوي، زياد (2011). معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة. مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد (17) 1-34.
- حسين، إبراهيم (2018). دراسات في التربية والأدب والفكر الديني (ط 1). دسوق، جمهورية مصر العربية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الحق، محمد (2012). القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، 9، 335-344.
- خضور، إبراهيم (2009). التربية والتغيير الاجتماعي. مجلة جامعة دمشق، 25 (2+1)، 367-430.
- الشبول، أسماء، الخوالدة، ناصر (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10 (3)، 293-304.
- الشهري، عبد الهادي (2012). درجة تضمين المفاهيم السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم، أسماء (2018). القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان (دراسة تحليلية مقارنة). مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (28 الجزء الثاني)، 127-147.
- علي، أنوار (2012). دور التربية في التغيير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، 6 (12). 1-31.
- مطر، فراس (2015). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (24)، 570-583.
- النصار، صالح، وعبد الكريم، راشد (2010). التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، مجلة القراءة والمعرفة، 99، 1-59.
- الهاشحي، عبد الرحمن، وعطية، ومحسن (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط (1)، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً/المراجع بالإنجليزية:

- Ahmadi, A., Mohamadi, F., Malmir, M., Ahmadigol, J., Baferani, A. A., & Rashidi, H. (2016). Content Analysis of the Social Sciences book in Sixth Grade Primary School Based on Content Selection Indices. Bull. Env. Pharmacol. Life Sci, 5, pp. 20-27.
- Attwood, A. I. (2015). Aesthetic Literacy Through The Avant-Garde: Establishing An Aesthetically Responsive Curriculum. Unpublished Doctorate Dissertation, Washington State University, Washington, United States Of America.
- Blank, J. (2012). Aesthetic Education in the Early Years: Exploring Familiar and Unfamiliar Personal-Cultural Landscapes. Contemporary Issues in Early Childhood, 13(1), PP. 50-62.

- Denac, O. (2014). The Significance and Role of Aesthetic Education in Schooling. *Creative Education*, 5(19), pp. 1714-1719.
- Garrett, H. J., & Kerr, S. L. (2016). Theorizing the Use of Aesthetic Texts in Social Studies Education. *Theory and Research in Social Education*, 44(4), pp. 505-531.
- Gilavand, A., Moosavi, A., Gilavand, M., & Moosavi, Z. (2016). Content analysis of the science textbooks of Iranian junior high school course in terms of the components of health education. *International Journal of Pediatrics*, 4(12), pp. 4057-4069.
- Gjuraj, E. (2013). The importance of national culture studies in the organizational context. *European Scientific Journal*, ESJ, 9(11).
- Lange, D. (Ed.). (2013). *Schools, Curriculum and Civic Education for Building Democratic Citizens* (Vol. 2). Berlin, Germany: Springer Science & Business Media, pp.1-148.
- McNamara, C. (2012). *What are Values, Morals, and Ethics?*, Business Ethics, Culture and Performance, Authenticity Consulting, LLC.
- Saket, M. (2016). Content Analysis of the Civics Textbook in Iran and Providing a Theoretical Framework for the Appropriate Criteria of Determining Content according to the Teachers and Authors' View. *International Journal of Indian Psychology*, 3(3).
- Spivak, G. C. (2012). *An Aesthetic Education in the Era of Globalization*. Massachusetts, United States of America: Harvard University Press.
- Subheyin, E. H., Mawajdeh, B. S., Talhouni, M. H., & Rfou, M. O. (2017). The Status of National Values in the Books of Social Studies for the Grades of the Upper Primary Stage in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 8(13), pp. 1-7.

The Degree of Including Aesthetic Values in Social and National Education Textbook of Fourth Basic Grade in Jordan

Abstract: The current study aimed to reveal the degree of including aesthetic values in social and national education textbook of the fourth basic grade in Jordan. The descriptive analytical approach was used. The sample of the study consisted of the social and national education book for the fourth grade that included the first and second parts, and the researcher used the intentional or purposive sample. The results of the study indicated the aesthetic values that should be included in the social and national education book for the fourth grade in Jordan, where it totalled to (21) aesthetic values. The results have also shown that the total frequency of the first semester was (52) implicitly with a percentage of (22.4%), and the total frequency of the first semester was (55) explicitly with a percentage of (23.7%), while the total frequency of the second semester was (77) implicitly with a percentage of (33.2%), and the total frequency of the second semester was (48) explicitly with a percentage of (20.7%). The study recommended that curriculum developers should include songs and music when modifying the experimental version of the social education book to include a set of elements, such as style, space, depth, and colour, as well as the need of educators and curriculum developers to put attractive drawings and exciting texts for the student in order to develop his or her aesthetic taste.

Keywords: degree, value ,education, Aesthetic, National, fourth grade